

79 من 571 /شرح بلوغ المرام/الحج/صفة الحج ودخول مكة/صالح الفوزان/الحديث/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب بلوغ المرام من ادلة كامل الحافظ احمد ابن حجر العسقلاني رحمه الله الدرس السابع والتسعون - 00:00:00

الثالثة ثم لا اله الا الله لان النبي صلى الله عليه وسلم لا اله الا الله انما لله سبحانه وتعالى بعد الفراغ من رمي الجمرة الصغرى وذلك بان يتعدها متوجها الى مكة - 00:00:16

ثم يقف الى تعدها في مكان لا يدركه الحصى فيستقبل القبلة ويدعو طويلا. ثم اذا رمى الوسطى كذلك يتعدها ثم يقف بمكان لا يدركه الحصى والزحمة ثم يدعو طويلا ولم يحدد نوع الدعاء الذي يقوله فدل على انه عام يدعو بما تيسر - 00:03:11

يدعو الله لدينه ودنياه ولنفسه ولوالديه وللمسلمين ويكثر من الدعاء لان هذا مكان عبادة. وبعد فعل عبادة على اثر فعل عبادة. وهل رمي فيقول مظنة الاجابة في هذا الموقف وهذا من سنن الرمي ليس واجبا وانما هو من سنن الرمي - 00:03:45

في التكبير على كل حصة هذا من سنن الربيع ليس واجبا وفي الحديث دليل على ان كل جمرة ترم بسبع حصيات فان نقصت عن السبع فلا بد من تكميله كل جمرة ترمى بسبع - 00:04:12

حصيات يكون المجموع واحد وعشرين على الجمرات الثلاثة وفي الحديث دليل على انه اذا رمى الجمرة الاخيرة جمرة العقبة فانه لا يدعو لان الرمي قد انتهى ينتهي بالاخيرة. فلا يشرع الدعاء بعده - 00:04:31

لان العبادة انتهت فين صلى الى اي مكان يريد. نعم رضي الله عنه ان رسول الله وعنه رضي الله عنه صلى الله عليه وسلم قال اللهم اغفر للمحمدين يا رسول الله - 00:04:55

الحلق او التقصير نسك من مناسك الحج فاذا رمى الجمرة يوم العيد جمرة العقبة فانه ينحر هديه ان كان معه هدي ثم يحلق رأسه ثم يطوف مع طواف الافاضة. اربعة اشياء - 00:05:22

في يوم العيد اربعة مناسك وسيأتي ان شاء الله الكلام فيها لكن انه اذا حلق فقد ادى واحدا منه واحدا من هذه المناسك او قصرها والحلق معناه ازالة شعر الرأس بالكلية والتقصير معناه قصه وابقاء شيء من اصوله اصول الشعر - 00:05:51

والحلق افضل من التقصير لان النبي صلى الله عليه وسلم دعا للمخلفين ثلاث مرات ودعا للمقصرين مرة واحدة ادل على ان الحلق افضل من التقصير. هذا في حق الرجال هذا في حق الرجال اما النساء فيتعين عليهن التقصير. ولا يجوز لهن الحق. وهذا سيأتي ان شاء الله - 00:06:23

وذلك لان الحلق في حق الرجال ابغى في العبادة وقد حلق صلى الله عليه وسلم رأسه فدل على انه فعل الافضل وهو الحلق. وان اقتصر على التقصير اجزأه ذلك. لكن يكون هجره انقص. والله جل وعلا - 00:06:50

الا قدم قدم المحلقين على المقصرين في الذكر. قال تعالى لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله. آآ لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله امنين محلقين رؤوسكم ومقصرين لا تخافون فقدم المحلقين على المقصرين. فدل على ان الحلق - 00:07:10

افضل من من الدرس لان الله يبدأ بالاكمل والافضل فما دل الحديث على انه لابد من تقصير من جميع الرأس يقال قصر رأسه اذا قصه ولم يبقي بعضه فان ابقى بعض رأسه لم يكن مقصرا. كما ان الحلق لا بد ان يعم الرأس. فكذا التقصير لابد ان يعم الرأس -

لان التقصير بدل عن الحلق والحلق لا يقول احد انه يكفي حلق بعض الناس وكذلك التقصير يكون من مجموع شعره لا من جميعه ما يتعين له كل شعرة لكن من مجموعة - 00:08:09

ننجو جوانبه ومن وسطه ومن اعلاه. بحيث انه يأخذ للمجموعة ولو يعني بقيت بعض الشعرات ما تضر. لكن انه يبقى جزء من الرأس لم يقصر هذا لا يجوز نعم وعلى عبدالله بن عبده العراق رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:08:27 فقال قال ثم لا حرج نعم المناسك التي تؤدي يوم العيد اربعة هذي جمرة العقبة ثم ذبح ثم الحلق او التقصير ثم طواف ابي بعوض اربعة اشياء هذه اعمال يوم العيد. وهي اعمال الحج. ولذلك سمي الله يوم العيد يوم الحج الاكبر - 00:08:56 لانه تؤدي فيه غالب المناسك والنبي صلى الله عليه وسلم فعلها مرتبا بدأ بالرمي ثم نحر هديه ثم حلق رأسه ثم نزل الى مكة وطاب خواب الامام فعلها مرتب - 00:09:50

ورخص في التقديم والتأخير فدل على ان ترتيبها ليس بواجب وانما هو الافضل فمن بدأ بالحلق قبل الرمي اجزم ومن بدأ بذبح الهدي قبل الرمي اجزأ وما سئل عن شيء قدم ولا اثر في هذا اليوم - 00:10:11 من هذه المناسك الاربعة الا قال افعل ولا حرج فدل على ان ترتيبها ليس بواجب وانما هو سنة فلو بدأ بالطواف طواف الافاضة او بدأ بالحلق او التقصير او بدأ بالنحر - 00:10:33

فان ذلك لا بأس به وان كان الافضل هو الترتيب كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم. فدل هذا الحديث على يسر هذه الشريعة وسماحة هذه الشريعة. انها ليس فيها حرج - 00:10:53

على المسلمين ما سئل عن شيء قدم ولا اخر الا قال افعل ولا حرج فما فيه ان من اشكل عليه شيء من امور دينه فانه يسأل اهل العلم لان الصحابة كانوا يسألون الرسول - 00:11:12

صلى الله عليه وسلم ما سئل فدل على انهم يسألونه. وانه وقف لهم عليه الصلاة والسلام واستقبله استقبل اسئلته فدل على انه على العالم انه يستقبل السائلين ويستمتع لاشكالاتهم ويجيبهم - 00:11:32

وان على الناس ان يسألوا اهل العلم في امور الحج وفي غيره نعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه البخاري. نعم هذا داخل في الحديث الذي كنا وهو ان الترتيب ليس بواجب لان النبي صلى الله عليه وسلم نحر قبل ان يحلق - 00:11:54 وامر اصحابه بذلك من باب الجواز والرخصة. نعم. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه احمد وفي كتابه بعد. هذا الحديث دليل للقاعدة التي يقولون. من فعل اثنين هذا حصل له التحلل الاول ومن فعل الثلاثة حصل له التحلل الكامل - 00:12:28

يسمون الاول بالتحلل الاول والثاني بالتحلل الثاني فلذة امور الرمي والحلق والطواف اذا فعلها كلها حللت حله كل شيء من محظورات الاحرام. النساء وغير النساء واذا فعل اثنين منها حل له كل شيء حرم عليه بالاحرام الا النساء - 00:13:05 فلا يجوز له الاتصال بامراته والاستمتاع بها الا اذا اكمل الثالث وهذا ما يسمى بالتحلل الاول والتحلل الثاني. نعم. وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال عن الله - 00:13:33

تقدم ان الرجال لهم الحلق او التقصير واما في الحلق افضل للرجال اما النساء فيتعين عليهن بالتقصير لانهن مأمورات بمأمورات بابقاء شعر رؤوسهن ولا يحلقنه تشبها بالرجال. اذا حلقت رأسها فقد تشبهت بالرجال - 00:14:02

فتكون ملعونة وكذلك اذا بالغت في قص رأسها حتى يكون كراس الرجل فان هذا محرم ايضا فالمرأة تبقي شعرها شعر رأسها لانه جمال لها وزينة لها ولان لا تشبه بالرجال - 00:14:31

واكتفى الشارع منها في النسك بان تقصر قدر علم له. من رؤوس الشعر. قد رأى الملاك الاصفر هذا هو الواجب عليها ولا يجوز لها المبالغة في القص اكثر من ذلك - 00:14:56

وان حلقت فهذا محرم. او قصته وانهكته حتى يصبح في رأس الرجل فهذا محرم. لانه تشبه بالرجال وكذلك لا يجوز للمرأة ان تشبه بالكافرات في شعورها فتغير لونها على لون يشبه شعور الكافرات او تقص شعرها على لون يشبه قصات الكافرات هذا محرم -

قوله صلى الله عليه وسلم من تشبه بقوم فالمرأة لا تشبه بالرجال ولا تشبه بالكافرات في شعورها وفي غير شعورها. هذا محرم والان ابتليت كثير من النساء بالعبث بشعر رؤوسهن على شكل ينطبق على ما يرينه في الموضات - [00:15:40](#)

التي تكون في المجلات الازياء او يرينه في في التلفزيون او في ما يعرف في القنوات الفضائية من ما عليه نساء الكفار فتحاول المرأة المسلمة ان ان تقلد نساء الكفار وان تظهر بمظهرهن في شعورها - [00:16:07](#)

حتى انها تغيب عينيها بان تجعل عدسات لاصقة على شكل اعين الكاميرات هذا من البلاء ومن الفتنة تغير شعورها على لون شعور الكافرة وتغير عينيها. بان تلبس عدسات لاصقة تشبه عين الكافرة - [00:16:33](#)

وكذلك ملابسها تجعل ملابسها على شكل الملابس الكافرات كل هذا من التشبه بالمهام والعياذ بالله. فعلى المرأة المسلمة ان تتقي الله في نفسها وان تتأدب باداب الاسلام وهذا من اثار هذا من اثار هذه الوسائل التي تعرض على النساء وعلى البيوت - [00:16:57](#)

من واسطة القنوات الفضائية والدشوش وغير ذلك. هذه اثارها على المسلمين وتجب الى ما هو اعظم من ذلك. جرت الى السرقات وجرت الى القتل والاعتداء على الناس وجرت على الاباحية في الاعراض والزنا واللواط وغير ذلك. كل من جراء هذه القنوات

الفضائية - [00:17:25](#)

ولا يختارون الكفار لا يختارون بئا الا ما كان فيه باحين. ما يجيبون الامور التي فيها نافع في الصناعات والاختراعات والعلوم التي يستفاد منها هذا من تقوله انما يجيبون الدعارة - [00:17:50](#)

والفساد والمسارح على بلاد المسلمين والمسلمون مع الاسف يتقبلون كل من غير نكير ومن غير معارظ فال امر المسلمين الى ما ترون الان. لا حول ولا قوة الا بالله لا تخرج شبابهم ونسائهم على عادات الكفار وتقاليده الكفار وكل يوم يطلع اشكال جديدة - [00:18:09](#)

يتسابقون الى يتسابقون الى تشبه بها هذا من من الفتنة. نعم نعم. صلى الله عليه وسلم هذا يأتي ان شاء الله. نعم هذا الله اعلم هذا من الحكايات التي تقال وتكتب في بعض الكتب - [00:18:38](#)

الى دليل يحتاج اثباته الى دليل الحجر الاسود مشعر من مشاعر الله هذا هو يسمى بالحجر الاسود ما سمي بالحجر الابيض دل على انه مسوء ما كان ابيض اما من ادعى انه كان ابيض فعليه ان يأتي بجنبه. نعم - [00:19:24](#)

ولا يهم انه اسود او ابيض او احمر. يهمنا انه مشعر من مشاعر الله وان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يقبله يستلمه بيده الشريفة ويقبله نعم فضيلة الشيخ اذا انتقض المسلم وهو يطوف بطل الطواف لان من شروط صحة الطواف طهارة - [00:19:44](#)

لو لو انتقض وضوءه في الصلاة بطلت الصلاة لازم من استئنافها فيذهب يتوضأ ويحي ويستأنس من جديد لان الاشواط الاولى بطلت بانتقاض وضوءه نعم سواء كان في زحام او في زمة اذا كان في زحام ينتظر - [00:20:28](#)

ينتظر وقت اخر عنده اربعة وعشرين ساعة كله صالح على الطواف ينتظر بعض الناس يشق على نفسه يدخل في الزحام ولو ينتظر يعني ولو وقت يسير تحين له يعني الكسفة لحصل له ذلك. فالتناس هم الذين - [00:20:52](#)

على انفسهم لا والا الله قد يسر لهم ما جعل عليهم الدين من حق اذا شفت زحمة لا تثق فيها اصبر الى وقت اخر اذا شفت زحمة خلك في اخر المطاف. لا تصير قريب من الكعبة. ولو انك تصير باقصى المطار. او باقصى المسجد او حتى في الصف - [00:21:12](#)

سطح المسجد لا تدخل في الزحمة لا فضيلة الشيخ النبي صلى الله عليه وسلم من الاحاديث التي سمعتها والاحاديث التي لم تسمعها ان ما فعله النبي صلى الله عليه وسلم في المناسك الاصل به الوجوب - [00:21:35](#)

الا ما دل الدليل على انه سنة جاءت احاديث تدل على ان بعض الامور سنة الرسول فعلها من باب الاستعداد مثل ترتيب المناسك يوم العيد. الرسول رتبها فلو بقينا على العصر قلنا ان الترتيب واجب لكن لما قال افعل ولا حرج ما سئل عن شيء قدم ولا غفر الا قال افعل

- [00:22:11](#)

ولا حرف المسيح بمزدلفة الرسول صلى الله عليه وسلم باك فيها. الاصل وجوده. لكن لما جاء عمر بن مدرس وفاته بالوقوف في المزدلفة. لم لم يدركه سقط عنه لان كان النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى صلاتنا هذه وبقي معنا حتى ندفع وكان ادرك قبل

عرفة ليلا او نهارا - 00:22:34

فقد تم حجه وقضى نسك. او قضى كافر فالادلة هي اللي تبين الواجب من غيره الاصل فيما فعله الرسول في المناسك الوجوه الا ما دل الدليل على انه سنة والمسلط هنا ذكر لكم بعض الاحاديث التي فيها الرخص التي تدل على ان بعض اعمال الرسول في الحج سنة.

نعم - 00:23:02

هل نحن نمسك هذا؟ نقول القاعدة ان ما فعله الرسول في الحج الاصل فيه الوجوب الا ما دل الدليل على انه سنة فيعملون. لا فضيلة

الشيخ والله ما استطعت من من حصل له مكان في منى وجب عليه - 00:23:30

ان يسكن في منى ومن لم يحصل له مكان فانه ينزل في اي مكان يتصل بنا ويكون متصلا بالحجاج وان دخل في الليل وهو باكي

مناسك صار يقدر على هذا وجب عليه وان كان ما يقدر ببيت في مكانه والحمد لله - 00:24:02

قوله تعالى فاتقوا الله ما استطعتم لكن المشكلة في اناس ما يجون منها ولا يحاولون يدورون مكانه يروحون للعزيزية وياخذون شقق منظمة محروسه ومكيفه وينزلون فيها ويكيفون ويأكلون ويشربون وبعضهم يقول نروح ساعات نسولف في منى اول الليل -

00:24:22

ثم يرجع هذا تساؤل هذا الحجاج يبرزون لله عز وجل ويسكنون مع الحجاج. وان ما حصل لهم مسكن في منى يسكنون بطرف

الحجاج ولو من جهة مزدلفة. ولو من الجهاد - 00:24:46

المتصلة بمنى من هنا او هناك. يقربون الى منى مهما امكن هذا يعني يفعلون ما يستطيعون اما ان يترك هذا او يروح ويستأجر شقة

وينزل فيها ولا يجي منها الا رمي الجمرات او بعضهم يجي يسولف اول الليل او ينجح - 00:24:59

هذا هذا تقصير عظيم يخشى انه ما ادى الواجب. نعم. لانه ما بحث ولا طلب ولا حدث على مكان حتى لم يجده واذا لم يجد ما يروح

ينزل في في العزيزية - 00:25:19

ينزل في طرف الحجاج يطق خيره وينزل في طرف الحجاج. نعم كي الحديث نعم يا اخي الكبير ما توجد مخالفات هذا وش السبب؟

عندك صكوك ولا عندك هذا الاسئلة هذي تجي من شخص واحد انا اعرفها - 00:25:33

نور الاستشكيات ويريد تعقيبات ما لها داعي. نعم يقول هو نوى الحج الله يصلحك نوى الحج عنده النية نوى الحج ونوى الوقوف بعرفة لكن ما عرفها فقط هو حصل له الوقوف وعنده النية من الاصل ناوي انه حاج وانه محرم. وينوي الوقوف بعرفة ويبحث عن

النية موجودة. لكن عليك انك تفكر - 00:26:04

شوي. نعم الاعتذار نعم الليخترق الحجر في اثناء الطواف ما صح شوطه لانه لم يطوف بالكعبة وانما طاف داخل الكعبة ولذلك زعل

على الحجر حذاء مقوس مستدير علشان الناس ما يدخلون فيه وقت الطواف - 00:26:45

والانصار سد الفتحات من جهة الشرق ومن جهة الغرب سد ولا يذكرها احد الان وقت الطوارئ. نعم وعليكم السلام. الصلاة النافلة في

داخله فيها الربيع. لانه من الكعبة وقد صلى النبي صلى الله عليه وسلم في - 00:27:16

صلاة النافلة فمن صلى فيه يكون مصليا داخل الكعبة صلاة نافلة اما الفريضة لا ما تصلى في الحج ولا في داخل الكعبة وانما المصلي

الفريضة يستقبل الكعبة فولي وجهك شطر المسجد الحرام - 00:27:42

ففيه فظل الكعبة. اما تسمية حجر اسماعيل فلا اعرف لهذه التسمية اصلا الا ان كان اه تأثرا بما يروى من الخرافات ان اسماعيل

مدفون به. عن في خرافيين يردون ان الحجر فيه مرة - 00:28:01

فيها اسماعيل وفيها فلان وفيها نبي هذا من الخرافات التي ما انزل الله بها من سلطان. نعم قضية الدين الاجابة الشرع عن طريق

المدينة يسمى تقصيرا. لا يسمى مثل المقص المكيبة - 00:28:21

فهو يسمى تقصد الحلق هو ازالته بالمواس هذا هو الحل اما ازالته بالمقص او بالحاوي المكيبة يسمى تقصير لانه لا يستأصل الشعر

وانما يبقى منه شيء. نعم نعم. نعم يرمي عن نفسه اولاً - 00:28:46

يرمي عن نفسه اولاً الجمرة الاولى ثم يرميها عن الموفق في مقام واحد ثم يذهب الى الصغرى الى الوسطى او يرميها عن نفسه اولاً

سبع حصيات ثم يرميها عن المرء سبع حصيات اخرى - 00:29:19

ثم يذهب الى الكبرى فيرميها عن نفسه بسبع حصيات ثم يرميها عن موكله سبع حصيات اخرى في مقام واحد ازالة للحرب لانه له قيمة يستكمل الرمي عن نفسك اولاً ثم ارجعون من جديد مع شدة الزحمة هذا فيه حرج على المسلمين. وان كان بعض الفقهاء يقول هذا - 00:29:36

فهذا فيه حرج على المسلمين خصوصاً في هذه السنين وايام الزحمت الشديدة فلا حرج ان شاء الله انه يرمي الجمرة الواحدة عن نفسه ثم يرميها عن موكله. في مقام واحد نعم - 00:29:59

فضيلة الامام نعم عليهن التصفية التقصير باقي عليهن ما يتم الحج الا بالتقصير ويقصرها الان في مكانهما بنية النسك قصرنا بنية قال له صفر وان كان حصل عليهم الجماع في هذه الفترة كن عليهم كل واحدة عليها فدية تذبحها في مكة وزعها على الغرفة. اي كان ما حصل عليها - 00:30:13

رأيتك في التصفية؟ نعم. ورفع اليدين فيه الدعاء لم يشرع جماعياً فالدعاء الجماعي هذا بدعة لانه لا دليل عليه ولانه اذا صار دعا جماعي ساصبح الاناشيد والترديدات التي لا يفتر المغدود معناها. انما يتابع غيره - 00:30:55
والدعاء يعني الدعاء يكون بخشوع ويكون عن عن يقين وعن علم بمعناه اما انه يردد الفاظ ما يدري ما هي ولكن انه يتبع غيره فيها وهو ما يعرف معناها ولا يستحضرها هذا ليس بدعاء - 00:31:26

ايضا الدعاء الجماعي يشوش على الحاضرين وعلى الطائفين وعلى الساعيين يشوش على الناس. هذه الاصوات وهذه الضوء هذا منهج كل يدعو لنفسه بخفض صوت ولا يشوش على الآخرين. الحاصل عند الدعاء الجماعي لا يجوز. لانه بدعة - 00:31:45
ولانه يشوش على الناس ولانه اه يترتب عليه ان اكثر الذين اكثر الذين يشاركون فيه لا يعرفون معناه ولا يستحضرون مدلول وانما يتابعون ويقلدون غيرهم في نعمة. النبي صلى الله عليه وسلم الى قراءة - 00:32:09
لا ما يحصل به البغل ولا القراءة او قراءتها حية يباشر بلسانك يعني قراءتها عبادة والعبادة لابد لها من فاعل ويسجل هذا معه وهذا الة نسجل هذا مجرد الة صوت مخزون فيه فلا يكفي في الفضيلة عن قراءة البقرة في البيت - 00:32:38
لازم يقرأها شخص بنية العبادة وبنية الاجر والثواب. نعم. فضيلة الشيخ ان الله او انا قلت هذا نعم ما يستعمل القرآن لاجل سد الفراغ والانتظام قد يكون الاتصال ما يريد سماع القرآن - 00:33:11

مشهور باشياء ولا يعيره اهتمام ولا فهذا تعريض للقرآن لانتهاه هذا تعليم للإتيان القرآن ما يصد به الفراغ او يستعمل للتلهية حتى يفتح الخط ما يصلح هذا هذا لا يجوز ولا في الاحاديث النبوية - 00:33:51
ان كان ولا بد يبحث عن كلام اخر يبحث عن كلام اخر ليس من القرآن ولا من السنة. حديث حسي عادي اجت قصة ولا يجيك شي سجل من الكلام اللي ما فيه محذور ولا فيه محرم. نعم - 00:34:10

فضيلة الشيخ يقرأ من كتاب كتاب ليس فيه آيات واحاديث وانما فيه قصة او فيه تاريخ او فيه شيء نعم وفي هذا خلاص يكفي بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه - 00:34:30
واشهد ان لا اله الا الله جميعاً بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه في هذا الحديث ان العباس بن عبد المطلب - 00:35:01

عم النبي صلى الله عليه وسلم استأذن النبي صلى الله عليه وسلم في ترك المبيت بمنى من اجل سقايته والسقاية معناها اعداد الماء من زمزم للحجاج وكان قريش قد توزعت - 00:35:44

شؤون توزعت شؤون الحج فيما بينهم او يقومون بالسقاية يعني تأمين الماء من زمزم واستنباطه من البئر وجعله في حياض حتى يشرب الحجاج منهم اكتساباً لوجه الله سبحانه وتعالى وهذا العمل يقوم به العباس - 00:36:12

رضي الله عنه ويشرف عليه فهو يحتاج الى ان الى ان يكون في ليالي منى موجوداً في مكة من اجل القيام بهذا العمل الجليل والرفادة وهي اطعام الحجيج والحجاب وهي سدانة الكعبة - 00:36:39

هذه اعمال الحج واعمال البيت كل يقوم كل يتشرف بالقيام بمهمة من هذه المهام وكانوا يفتخرون بذلك وحق لهم ان يفتخروا بذلك فالحاصل ان العباس استأذن في ان يكون في ليالي منى في مكة من اجل القيام على السقاية - [00:37:08](#)

فاذن له النبي صلى الله عليه وسلم فهذا دليل على مسألتين المسألة الاولى فيه ان المبيت بمنى ليالي ايام التشريق واجب لانه لو لم يكن واجبا لما احتاج الى استئذانه. وترخيص من النبي صلى الله عليه وسلم - [00:37:46](#)

فدل على وجوب المبيت بمنى اضافة الى ان النبي صلى الله عليه وسلم بات بها وقال خذوا عني مناسككم والمبيت يحصل بالوجود في منى معظم الليل من اوله او من اخره. فاذا بات بمنى معظم الليل من اول الليل او من اخره حصل - [00:38:10](#)

قال له المبيت وان استكمل الليل كله فهذا افضل هذه مسألة. المسألة الثانية وهي التي ساق المصنف في الحديث من اجلها الترخيص لاصحاب الاعذار ترخيص لاصحاب الاعذار في ترك المبيت منها من اجل اعذارهم - [00:38:42](#)

التي لا يستطيعون معها البقاء في منى. مثل السقاية ومثل رجال الامن الذين يحتاج اليه الحجاج لضبط الامن على الطرقات وفي الامكنة الحساسة فهؤلاء ايضا يعذرون بترك المبيت لاجل تأمين الحجاج - [00:39:06](#)

والمحافظة على الامن والاستعداد للطوارئ التي تحصل وكذلك اطباء الذين تاج لهم الحجاج لوجودهم في اماكن العلاج المستشفيات في المراكز الصحية فيحتاج الى وجودهم في وجودهم فيها خارج منى هؤلاء ايضا - [00:39:29](#)

يعذرون في ترك المبيت منا هذه اعذار لاجل اعمال عامة لصالح الحجيج وكذلك يرخص لمن له عذره خاص به هو كالمريض الذي لا يستطيع المبيت بمنى المردة او يحتاج الى - [00:40:02](#)

الى ان يرقد في المستشفى في علاجه وكذلك الذي يكون معه الشخص الذي يكون معه لاجل القيام بحوائجه هؤلاء يعذرون بترك المبيت من الناس. نعم رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:40:33](#)

وهذا الحديث ايضا يدل على المسألتين السابقتين ان المبيت من واجب لان النبي صلى الله عليه وسلم رأى لتركهم لاصحاب العذر والترخيص لا يكون الا من شيء واجب فدل على وجوب المبيت في منى - [00:41:08](#)

وانه نسك من مناسك الحج ثانيا فيه الرخصة لاصحاب الاعذار العامة كالرعاة الذين يرعون ابل الحجاج لان الابل تحتاج الى علامة تحتاج الى فيذهب بها الرعاة ترعى من البر ايام منى - [00:41:43](#)

ترعى من البر ويستلزم ذلك ان يتركوا المبيت في ديننا لانهم لو باتوا ما تمكنوا من القيام رعاية الابل والذهاب بها الى مواطن الى مواطن الرعي والفلات رخص لهم صلى الله عليه وسلم في مسألتين - [00:42:10](#)

المسألة الاولى ترك المبيت. وهذا كما سبق في الحديث الذي بعده انه من اصحاب الاعذار المسألة الثانية فيه الترخيص في تأخير الرمي تأخير الرمي في اليوم الاول من ايام التشريق - [00:42:36](#)

الى اليوم الثاني عشر وان يربوا عن اليومين في يوم واحد يرمون حولا عن اليوم الحادي عشر يرمون الجمرات اولاً عن اليوم الحادي عشر ثم يرمون الجمرات عن اليوم وان بسورة لانه - [00:43:01](#)

في الرمي في الايام يكون واحدا عند العذر مثل وقت الصلاة يكون واحدا عند العذر. فيجوز الجمع. من اجل العذر فهذا دليل على ان تأخير الرمي الى اليوم الاخر وجمع - [00:43:27](#)

وفي يوم واحد انه جائز لكن بشرط شرط الترتيب وهذا من تيسير الله عز وجل خصوصا في ايامنا هذه التي وصل الامر بها الى الخطر والزحمة وسقوط اه اه سبب الزحام - [00:43:47](#)

هل من تيسير الله انه يجوز للانسان انه يوخر الرمل؟ عن اليوم اللي فيه العركة والزحمة يؤخره الى اليوم الذي بعده حتى يتوسع البرمة ويستطيع انه يرمي بامن وراحة هذا من تيسير الله سبحانه وتعالى - [00:44:10](#)

يرمون في اليوم الثاني عشر عن اليوم الحادي عشر عن اليوم في الثاني عشر بالتربية. ثم يرمون فان لم ينفروا النهر الاول يهزمون اليوم الثالث عشر في وقته اليوم الاخير وهو الثالث عشر في وقته. وان نفروا بعد الرمي في اليوم الثاني عشر فلهم ذلك. ومن تعجل في يومين فلا - [00:44:30](#)

ومن تأخر فلا اثم عليه نعم. فان تأخير الرجل اذا جاز لاجل رعاية فتأخيره من اجل خوف الموت والزحمة والمشقة الشديدة من باب اولى عذر من باب اولى وهذا من تيسير الله وسماحة هذه الشريعة لكن الناس هم اللي يضيقون على انفسهم الناس هم اللي يهلكون انفسهم - [00:44:55](#)

وفي الامر سعة ولله الحمد يريد ان يكفر وان يفر من من مكة وان يذهب الى اهله في اسرع وقت ممكن كانوا على الجمر كانوا على ولو انت هذا الى المشقة عليه وعلى رفته والمشقة على الناس والوقوع في الخطر ولو انه تأنى - [00:45:29](#) ورمى بسعة وسوء وما هي الا يوم فقط. تأخر يوم تحل المشكلة. او يتقدم يوم هو من معنا. ايهما احسن؟ لكن الناس سبحانه الله ما عندهم تفكير ولا عندهم يجي حاجة من بعيد ربما - [00:45:52](#)

وجاي من مسافات من مسافات بعيدة. ثم اذا بقي بقية من اعمال الحج تلاعب بها واه القاه على عجل وهرب من مكة كانه هارب من من عدو ولا من مع البقاء في مكة في فضل عظيم صلاته في - [00:46:12](#) سأل عن مئة الف صلاة الصلاة الواحدة. عن مئة الف صلاة. فبقاؤه في مكة فيه سهولة عليه وامن من الخطر وفيه اجر ايضا اجر عظيم. الصلاة الواحدة عن مئة الف صلاة. هذا فضل عظيم. وهو جاي يدور الاجر - [00:46:32](#)

يدور الخير فلماذا الشيطان يضيق عليه ويدفعه الى هذه العجلة المنبومة نعم. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم النحر وعسى الله رضي الله عنها رسول الله صلى الله عليه - [00:46:52](#)

وسلم يوم الرؤوس فقال اليس هذا هذان الحديث ان في مشروعية الخطب في الحج وان الامام ان الامام يخطب هذه طب الامام اولى ابنه الذي يقود الحجيج يخطب في الناس ويلقي عليهم الارشادات والتعليمات - [00:47:22](#)

لهم المناسك وهذه الخطب تكررت منه صلى الله عليه وسلم. خطب في عرفة خطب صلى الله عليه وسلم في نمرة قبل الوضوء بعرفة وخطب صلى الله عليه وسلم يوم النحر بمنى. اليوم العاشر. وخطب صلى الله عليه وسلم - [00:47:56](#)

في اليوم الحادي عشر وهو ما ذكر في هذا الحديث يوم الرؤوس ويسمى يوم القرن لان الناس قروا الى واستراحوا فيها ويسمى يوم القرن يعني القرار. ويسمى يوم الرؤوس لان الناس من عادتهم يأكلون - [00:48:22](#)

رؤوس الهدى والاضاحي في هذا اليوم. التي ذبحوها في يوم النحر. يأكلون رؤوسها في اليوم الحادي عشر. فلذلك يوم الرؤوس فهذه ثلاث خطب يوم عرفة يوم النحر يوم الحادي عشر - [00:48:42](#)

وفي كلها يعلمهم النبي صلى الله عليه وسلم احكام الدين احكام الشريعة ويوصيهم لان هذه حجة الوداع فهو يلقي عليهم صلى الله عليه وسلم الارشادات التي تنفعهم اعتذر. ويروى ان انه خطب صلى الله عليه وسلم خطبة رابعة في اليوم الثاني عشر. اللي هي يوم النفق يعلمهم احكام النهر والتعدل - [00:49:06](#)

تعديل في يومين او التأخر فهذه اربع خصم. وقد جمعها الشيخ عبدالله بن حميد رحمه الله في رسالة وشرحها سماها الابداع في خطب حجة الوداع وهي مطبوعة الابداع في شرح خطب حجة الوداع - [00:49:37](#)

هذه هي الخطب التي خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم. فيستحب لولي الامر والذي يقود الحجيج ان يخطب هذه الكتب. ويوجه للناس في ذلك اما خطبة عرفة فهي موجودة والحمد لله. لا تزال مستمرة. واما بقية - [00:50:06](#)

فلا يسمع عنها شيئا. الا ان كان اكتفي بوجود اه الدعاة الذين تجلدهم الدعاة الذين يصاحبون الحجاج يلقون عليهم الكلمات والمحاضرات ويفتونهم فلعل هذا يقوم مقام الخطب ان شاء الله. لان المقصود هو توجيه الحجاج وارشادهم وافتائهم - [00:50:35](#)

نعم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تكلمة لهذا الحديث فيه دليل على انه ينبغي توجيه الحجاج وارشادهم يجتمعون من مشارق الارض ومغاربها فيهم الجهال. وفيهم من هو بحاجة الى ما يعني - [00:51:09](#)

فيهم من هو حديث عهد بالاسلام فيحتاجون الى ان يجودوا بالنصائح والتوجيهات فاجتماعهم في هذا المكان فرصة فرصة للدعاة الى الله انهم يغتنمون هذا الاجتماع ويرشدون الحجاج ويعلمونهم امور العقيدة - [00:51:41](#)

الدين ويشرحون لهم ويجيبون على اسئلتهم. فخطبه صلى الله عليه وسلم في هذه الايام فدل على هذا نعم تدل على انه يجب على

العلماء ان يغتنموا هذه الفرصة وان يقوموا بتوجيه الحجاج ودعوتهم - [00:52:01](#)

من الله سبحانه وتعالى والتنبيه على الاخطاء التي تقع من بعضهم عن جهل او عن تقليد اعمى يرجع الى اوطانهم وقد فقهوا في دين الله. وهذا من اعظم منافع الحج. قال الله تعالى ليجهدوا من - [00:52:21](#)

فهذا هذا هو اعظم منافع الحج ان يتفقه المسلم في دينه. نعم النبي صلى الله عليه وسلم قال لها اللهم رواه مسلم. عائشة رضي الله عنها احرمت متمتعا احرمت بالعمرة - [00:52:41](#)

متمتعة بها الى الحج. لان الذين كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم منهم من احرمت متمتعا يعني احرمت بالعمرة متمتعا بها الى الحج ومنهم من احرمت قارنا بين الحج والعمرة ومنهم - [00:53:13](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه كان قد ساق الهدي والذي يسوق الهدي من الحل يلزمه القراءة وقد ساقه صلى الله عليه وسلم من المدينة فاحرر قائلا عليه الصلاة والسلام هو والذين معه ما جد - [00:53:33](#)

ومنهم من احرمت مفيدا منهم من احرمت مفردا بالحج فقط. ومن الذين احرمتوا متمتعين عائشة ام الرقية لكن بينما هي تسير في الطريق الى الحج اصابها الحيض. اصابها الحيض قبل ان - [00:53:56](#)

تؤدي العمر. فحزنت حزنا شديدا لما اصابها الحياء لان الحيض سيحبسها على داء العمر وبكت فطمأنه النبي صلى الله عليه وسلم طبعها وبين لها ان هذا شيء كتبه الله على بنات ادم. وان وان طوافها بالبيت - [00:54:16](#)

وسعيها بين الصفا والمروة يكفيها لحجها وعمرتها فهي لم تفتتها العمرة كما ظنت ما فاتت بل عمرتها دخلت في حجها وصارت قارئة لان النبي صلى الله عليه وسلم امرها ان تدخل الحج على العمرة فتصير قائمة - [00:54:41](#)

ويكفيها طواف واحد وسعي واحد وهذا من تيسير الله سبحانه وتعالى. على المسلمين ان الانسان اذا احرمت العمرة وضاق عليه الوقت ولم يتمكن من اداء العمرة قبل عرفة فانه يحرم في الحج ويدخله على العمرة ويتحول الى - [00:55:08](#)

ويكفيه طواف واحد وسعي واحد هذا معنى قوله صلى الله عليه وسلم طواف كل البيت وسعيك بين الصفا والمروة يكفيك لعمرتك عمرتك وحجك فزال ما اصابها من من الهم والاسى على فوات العمرة. وبين لها انها لم تفتتها العمرة ولله الحمد - [00:55:28](#)

لكنها مع ذلك بقيت بقي في نفسها شيء تريد عمرة مستقلة تريد عمرة مستقلة. والحت على النبي صلى الله عليه وسلم. فامر اخاها عبدالرحمن ان يذهب بها الى التنعيم وان تحرم بعمرة بعد الحج - [00:55:59](#)

من اجل ازالة ما في ذهنها او بنفسها من الاسى على ان تأتي بعمرة مستقلة فذهب بها واتت بعمرة بعد الحج مع العمرة التي دخلت مع حجها فتكون اذا اعتمرت عمرتين - [00:56:23](#)

تقول اعتمرت عمرتين عمرة مع الحج بالقران وعمرة بعد الحج فدل هذا الحديث على ان القارن ليس عليه الا قضاء واحد وسعي واحد يكفيانه لعمرته وحجه وان اعمال العمرة تدخل في اعمال الحاج وهذا معنى القران - [00:56:44](#)

اقتران العمرة مع الحج وان يكون عملهما عمل واحد ان يكون عملهما عملا واحدا نعم وهذا مذهب جمهور اهل العلم ان القارن والمفرد ان القارن بالذات ليس عليه الا سعي واحد هو طواف واحد - [00:57:17](#)

وذهبت الحنفية الى ان القارن يلزمه طواف هاني وسعيان للعمرة هو طواف للحج وسعي للعمرة وسعي للحج ولكن في الحقيقة هذا رداء مرجوع والحجة سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. قواضك بالبيت وسعيك بين الصفا والمروة - [00:57:43](#)

للقيام بعمرتك وحجك. هذا صحيح. فلا قول لاحد مع قول رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم وعن الجنة رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم نعم وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يره فيه - [00:58:09](#)

سبق لنا في اول الكتاب في اول الباب يعني اول المنازل ان من سنن الطواف الرمل وهو الاسراع وهو المشي مع تقارب الخطب في الاشواط الثلاثة الاولى من من الطواف - [00:58:40](#)

وهذا الحديث يبين مكان هذا الرمل وانه في الطواف الاول حينما يقدم الحال الى مكة الطواف الاول الذي يؤديه عند وصوله الى مكة وهو طواف العمرة او طواف طواف العمرة ان كان متمتعا او طواف القدوم ان كان قارنا او مفيدا فانه يرمل في الطواف الاول -

اول وقت. واما طواف الافاضة فليس فيه رمل طواف الافاضة طواف الوداع. ليس فيه ما رمل وانما هذا عند القدوم الى فقط طواف العمرة ان كان متمتعا او طواف القدوم ان كان قارنا او مفردا - [00:59:36](#)

فمن رمل في طواف الافاضة فانه مخالف للسنة. نعم وكذلك عمل في طواف الوداع. او رمى في الطواف المستحب. مثل انسان جالس في مكة ويجي ويدور رواه مطلق لا يتعلق بالنسك هذا ليس به رمع. نعم. وعن انس رضي الله عنه - [00:59:59](#)
النبي صلى الله عليه وسلم نعم هذا الحديث فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم لما نفر من منى ماذا نهاية ايام التشريق اليوم الثالث عشر لما نفر من منى نزل بالمحصب - [01:00:27](#)

والمحصب هو في اعلى مكة. يسمى بالابطح هو الافضل. سمي الابطح لانه كان فيه بطحا لانه مجرى وادي فكان به بطحاء يأتي بها السيل. فسمي بالابرح وسمي بالمحصب لان فيه حصبة ايضا. البطحاء والحصبة - [01:00:58](#)
مع من؟ واحد يسمى بالمحصب ويسمى الابطح ويسمى خيط بني كنانة. خيط ملكنا هذا الحديث في ان النبي صلى الله عليه وسلم نزل في هذا المكان بعد نفوره من منى وقبل طواف الوداع - [01:01:22](#)

وصلى فيه هذه الصلوات الظهر والعصر والمغرب والعشاء. فهل هذا قاله النبي صلى الله عليه وسلم من باب التشريع يستحب للحجاج ان يعملوا هذا او انه فعله لم بالتشريع وانما فعله لانه في طريقه. لانه سيذهب الى المدينة. فالمكان الموالي له هو -

[01:01:47](#)

ويذهب الى المدينة. هذا هو الرأي ان الرسول لم يفعله من باب التشريع. وانما من باب الحاجة لانه هو الموالي في طريقه هو الموالي في طريقه واسهل عليه وعلى اصحابه - [01:02:15](#)

فهو ليس من باب التشريع ولا من باب الاستحباب. وانما هو من باب العادة فقط. هذا هو الواجب. فلا يستحب بالتحصيب على الراجح نعم ثم ايضا فيه تيسير النبي صلى الله عليه وسلم صلى - [01:02:35](#)

الظهر والعصر والمغرب والعشاء في هذا المكان ولم يذهب الى المسجد الحرام مع انه ما بينه وبينه الا مسافة يسيرة لاجل ان ييسر على الامة لاجل ان ييسر على الامة ولا يتزاحمون في المسجد الحرام. ولم يذهب الى المسجد الحرام الا لطواف الوداع - [01:02:56](#)
هذا من باب التيسير على الامة. بخلاف ما يعملها الناس الان كل اللي في مكة واللي في جدة والطائف والدنيا ينزلون في ايام الاولياء يعني معينة الى المسجد الحرام ويتزاحمون ويحصل شقاق ويحصل ظرر - [01:03:16](#)

الحمد لله مساجد الحرم كلها سوا والصلاة في اي مسجد داخل الحرم هي عن مئة الف صلاة. او هذا خاص بالمسجد الذي حول الكعبة بل هذا عم في مساجد مكة كله. والنبي صلى الله عليه وسلم بقي في الابطح - [01:03:35](#)

بقي قبل الحج الى يوم التروية وبقي بعد الحج الى ان ذهبوا ارض الوداع. وكان يصلي في هذا المكان ولا يذهب الى المسجد الحرام من اجل التيسير على لانه لو ذهب اقتدى به الناس وصار هذا سنة من بعده - [01:03:51](#)

ففيه انه صلى الله عليه وسلم يريد التيسير على الامة ودفع المشقة عنها الذين في مكة اذا ادوا العمرة ينبغي لهم ان يصلوا في المساجد التي في مكة ولا يذهب الى الزحام. خصوصا ايام الزحام الشديد. والانسان اذا دخل الحرم في زحمة ما يتمكن حتى من صلاة الفريضة. ما يتمكن منه - [01:04:10](#)

من صلاة الفريضة على الوجه المشروع من اجل الزحمة. ايش اللي حقل على هذا؟ يا اخي عندك المساجد واسعة ولله الحمد امك عادية صل فيها واطمنن في صلاتك وادهى على الوجه المشروع. وانت مأجور ان شاء الله. لكن الناس يشقون على انفسهم بسبب عدم الفقه - [01:04:36](#)

عدم الفطر بالدين وبسبب اقتداء بعضهم ببعض. نعم. وعن ابي بكر رضي الله عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم بينت ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها ان الرسول لم ينزل في هذا المكان من باب - [01:04:56](#)

التشريع والاطولية وانما فعله لانه ايسر له في ذهابه الى هو المكان المتيسر لانه سينام الى المدينة ولو ذهب الى مكان اخر تعسر

عليه الذهاب فهذا هو المكان الموالي. عند بيع الفجول - [01:05:26](#)

تنزل على جروظ ومن ذاك ويذهب الى المدينة على طول. هذا الايسر والارفف به صلى الله عليه وسلم وعائشة صرحت بهذا فدل

على ان هذا ليس من باب التشريع. نعم. رضي الله عنهما - [01:05:52](#)

الا انه رفع الحال نعم. هذا الحديث في موضوع طواف الوداع. لا. طواف الوداع هو اخذ الحج ولذلك سمي بالوداع لانها جرت

العادة ان الانسان عندما يجيد السفر يودع اهله - [01:06:12](#)

فكذلك الحاج اذا اراد ان يسافر يودع الكعبة المشرفة للطواف فطواف الوداع مشروع في الحج. وهذا الحديث يدل على وجوه. امروا

ان يكون اخر عهدهم بالبيت والامر وامروا وان كان مبنيا للمجهول فان الامر هو رسول الله صلى الله عليه وسلم. لانه هو الذي يملك

يملك الامر - [01:06:43](#)

نهى عليه الصلاة والسلام. فاذا قال الصحابي امرنا او نهينا او امر الناس بكذا وكذا فلا شك ان الامن هو رسول الله صلى الله عليه

وسلم. هذا في حكم المركوع - [01:07:16](#)

باجماع اهل العلم ان يكون اخر عهده بالبيت. يعني ولا يذهب من منى بعد رمي الجمرات يذهبون الى اوطانهم. ويقولون خلصنا لا

باقي عليكم باقي عليكم طواف الوداع يكن اخر عهدكم في البيت لا بمنى لانه لو ذهب من منى صار اخر عهد بمنى - [01:07:32](#)

وهو مأمور ان يكون اخر عهده يعني اخر شيء من اعمال الحج طواف البيت. للوداع فدل هذا الحديث على وجوب طواف الوداع. لان

الرسول صلى الله عليه وسلم امر به. والامر يقتضي الوجوب. وهذا مذهب - [01:08:01](#)

قرآن اما طواف الوداع واجب من واجبات الحج وفيه دليل على ان طواف الوداع يكون اخر شيء. بعد ما يقرأ من اعمال الحج ولا

يبقى شيء الا السفر. فانه للوداع - [01:08:21](#)

فان قدم طواف الوداع وبقي في مكة بعد الحج فلا بد ان يعيده ان يعيد طواف الوداع عند الصف بعض الناس تأخذهم العجلة فينزل

الضحى يوم اثنا عشر ينزل ضحى ويطوف للوداع ثم يجي ويرمي الجمرات بعد الظهر - [01:08:40](#)

ثم شافت هذا الطواف غير صحيح لانه وقع قبل اكمال المناسك. باقيين عليه الرمي. وقع قبل اكمال المناسك. والرسول صلى الله

عليه وسلم يقول اخر عهده فاذا طاف للوداع قبل - [01:09:01](#)

فالرمي بعد الزوال فانه لا يجزيه ولا بد من اعادة ايضا اذا فعل هذا لم يكن اخر عهده في البيت صار اخر عهده بالجمرات وهو مأمور

ان يكون اخر عهده للبيت - [01:09:23](#)

فبسبب الجهل وبسبب العجلة وبسبب التقليد الاعمى الناس يتصرفون من عند انفسهم من غير علم فيعمل عملا لا يصح ويتعب نفسه

فيه وهو لا يصح كله بسبب الجهل والعجلة وتقليد الاعمى بعضهم لبعض - [01:09:43](#)

فدل هذا الحديث على ان طواف الوداع واجب وعلى انه يكون اخر شيء. عند السفر ليأتي فيه معنى الوداع المسألة الثانية ان

طواف الوداع يسقط عن الحائض والنفساء فالحائض والنفساء ليس عليهما طواف وداع. لوجود العذر. ولا شيء عليهما. خفف عن المرأة -

[01:10:06](#)

ايوة ولما جاء النبي صلى الله عليه وسلم يريد زوجته آآ صفية رضي الله عنها وهو بالمحصر بعد الحج قالوا انها حاوت قال احاديثنا

هي؟ قالوا لا يا رسول الله انها قد افاضت يعني الافاق - [01:10:36](#)

فدل على سقوط طواف الوداع عن المرأة الحائض وهذا من تخفيف الله وتيسيره سبحانه وتعالى الا انه خفف يعني اه يعني انه

خفف عن المرأة الحائض في ان تتركه كذلك مثلها النفساء تترك طواف الوداع والتسامح كما دل الحديث على مسألة ثالثة مهمة -

[01:11:01](#)

وهي ان الطواف يشترط له الطهارة لانه لو كان لا تشترط له الطهارة لطافت الحياة دل على ان الطواف اشترط له الطواف. ولان

النبي صلى الله عليه وسلم لما حاضت عائشة قبل يوم عرفة - [01:11:37](#)

قال لها افعلي ما يفعل الحاج غير الا تطوفي ببيت حتى تظهرني فدل على اشتراط الطهارة للطواف فان طاف وهو على غير طهارة

فطوافه غير صحيح كما دل الحديث على مسألة رابعة وهي ان الطواف وهي ان طواف الوداع خاص بالحج - [01:11:58](#)

وان العمرة ليس لها هواء وداع لان هذا الحديث وما جاء بمعناه وارد في الحج. كان الناس ينفرون يعني من الحج يندرون من كل وجه فامروا ان يكون اخر عهدهم بالبيت - [01:12:31](#)

وهذا في الحج واما العمرة فكان النبي صلى الله عليه وسلم يعتنم عدة مرات هو واصحابه ولم ينكر انهم طابوا للوداع فدل على ان العمرة ليس لها وداع. نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:12:52](#)

للصلاة فيما سواه الا المسجد الحرام الله سبحانه وتعالى فضل المساجد عموما لانها بيوت الله في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه المساجد على سائر البطاعة. وفضل من هذه المساجد هذه الثلاثة - [01:13:20](#)

المسجد الحرام مسجد النبوي والمسجد الاقصى. لان هذه المساجد هي مساجد الانبياء. عليهم الصلاة فالمسجد الحرام بناه ابراهيم. وابنه اسماعيل عليهما السلام والمسجد النبوي بناه خاتم النبيين. نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. والمسجد الاقصى بناه اسحاق -

[01:13:58](#)

ابن ابراهيم عليهما الصلاة والسلام. هذه مساجد الانبياء لها ميزة في العبادة ومضاعفة الصلاة فيها فيستحب السفر اليها يشترع السفر اليها لاجل الصلاة فيه يستحب ان تسافر لتصلي في المسجد الحرام - [01:14:26](#)

ويستحب ان تسافر لاجل ان تصلي في المسجد النبوي. ويستحب ان تسافر لاجل ان تصلي في المسجد الاقصى وما عدا هذه الثلاثة من المساجد فلا يجوز السفر اليه المساجد كلها سواء - [01:14:50](#)

ليس لبعضها مزية يسافر من اجلها. ليس من اجلها ليس في بعضها على بعض مزية يسارا من اجلها فمن سافر الى مسجد غير المساجد الثلاثة يريد الاعتكاف فيه او الصلاة فيه فانه مبتدع. لان هذا لا اصل له في الدين - [01:15:10](#)

وكذلك من باب اولى واجل اذا كان هذا المسجد مبنيا على قبر. ويقصد من اجل القبر والتوسل بالميت ودعاؤه من دون الله فهذا عمل شرك والعياذ بالله السفر لاجل المساجد المبنية على القبور والمشاهد - [01:15:33](#)

والمقامات التي يسمونها كل هذا مما حرمة الله وهو وسيلة من وسائل الشرك. وقد مرنا بالحديث لا تشد الرحال يعني لا يسافر الا الى ثلاثة مساجد المسجد الحرام والمسجد ومسجدي هذا والمسجد الاقصى - [01:15:56](#)

فلا يجوز السفر الى بقعة من البقاع. او مسجد من المساجد على وجه الارض. لاجل العبادة فيه الا هذه ثلاثة خاصة وما عداها من المساجد فانه لا يقصد ولا يسافر به. واذا كان على قبر فهذا شرك بالله عز وجل. وقصده محرم - [01:16:19](#)

وسيلة من وسائل للشرك بالله عز وجل. والخرافيون والقبوريون الى المشاهد ويسمونه الحج يسمون عملهم هذا بالحج وبعضهم صنف منسك سماه ليست حج المشاعر من ائمة الرافضة. ابن المفيد راح يقال له ابن المفيد من ائمة الرافضة صنف منزل. سماه -

[01:16:41](#)

مناسك حج المشاهد قبحة الله وفي الحديث الذي معنا بيان مضاعفة الصلاة في هذه المساجد الثلاثة اما المسجد المسجد النبوي الصلاة فيه الواحدة عن الف صلاة عن الف صلاة الواحدة صلاة واحدة عن الف صلاة فيما سواه. تضاعف الصلاة الواحدة الف ضعف -

[01:17:11](#)

والمسجد الحرام الصلاة فيه عن مئة صلاة في المسجد النبوي. قد عرفنا ان الصلاة في المسجد النبوي عن الف صلاة اضرب مئة في الف كم تصير؟ ها مئة الف اضرب مئة في الف تصير مئة الف الصلاة - [01:17:43](#)

المسجد الحرام عن مئة الف صلاة فيما سواه والصلاة في المسجد الاقصى المبارك عن خمسمائة صلاة. هذه هي المساجد التي وتقصد ويسافر اليها من اجل العبادة فيه. من اجل الاعتكاف فيها من اجل الصلاة فيها - [01:18:03](#)

هذه هي التي تقصد وما عداها فانه لا اه لا يسار اليه. السفر اليه ليش منديل من دين الاسلام ويصرف ساق هذا الحديث في اخر المناسك في مبدأه. ساقه من اجل التنبيه على استحباب زيارة - [01:18:27](#)

المسجد النبوي زيارة المسجد النبوي قبل الحج او بعد الحج او على مدار السنة. زيارة المسجد النبوي لا ترتبط بالحج. وليست هي من

اعمال الحج كما يظن بعض جهال وانما هي عبادة مستقلة تزور المسجد النبوي في اي وقت من السنة - 01:18:52

واذا زرتة بعد الحج وقلت انا وخصوصا اللي يجون من بعيد يشق عليهم سفر اخر يقولون نجمع بين المسجدين في سفر واحد فلا حرج في ذلك. لا حرج في ذلك قبل الحج او بعد الحج - 01:19:21

فيصلي في المسجد النبوي ليحصل على الف صلاة الواحدة عام الف صلاة. زيارة المسجد النبوي ولكن ليست من اعمال الحج ولا من مناسك الحج وانما هي عبادة مستقلة فاذا صلى في المسجد النبوي فانه يستحب له ان يزور قبر الرسول صلى الله عليه وسلم. وقبر صاحبيه ابي بكر - 01:19:42

فيسلم عليهم وتكون زيارتهم تبعا لزيارة المسجد. ليست مقصودة من الاصل. فلا يجوز ان تسافر تسلم على الرسول او على العالم

الفاني او على الولي الفاني ما يجوز هذا. لقوله صلى الله عليه وسلم لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد - 01:20:12

فلم يسافر لزيارة القبور لان هذا سبب للشرك والغلو في القبور. السفر لاجل زيارة القبر اللغوي هذا بدعة. السفر بدعة. اما زيارة القبر

لمن كان في المدينة هذي سنة. يزار صلى الله عليه - 01:20:35

وسلم ولا يتردد عليه يزوره اول مرة وخلاص لا يتردد عليه كل ما دخل المسجد يروح يسلم عليه لان هذا قل لم يعمله صحابة رسول

الله صلى الله عليه وسلم. وانما كانوا يفعلون هذا اذا قدموا من سفر. اما التردد عليه فهذا يدخل في قوله - 01:20:55

صلى الله عليه وسلم لا تجعلوا قبري عيدا. لان العيد هو المكان الذي يتردد عليه ويجلس عنده لان هذا من وسائل الشرك يفضي الى

الغلو في حق الرسول صلى الله عليه وسلم حتى يستغاث به ويدعى من دون الله والرسول صلى الله عليه وسلم قد حمى حمى

التوحيد وسد - 01:21:15

كل طريق يؤدي الى الشرك. فقال اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد وقال اشتد غضب الله على قوم اتخذوا قبور انبيائهم مساجد. الا فلا

تتخذوا القبور مساجد. فاني انهاكم عن ذلك - 01:21:37

وقال صلى الله عليه وسلم لا تجعلوا بيوتكم قبورا. ولا تجعلوا قبري عيدا يعني تترددون عليه وتجتمعون عنده وصلوا علي حيث كنتم

فان صلاتكم تبلغني. هذه ارشاداته صلى الله عليه وسلم في هذا الامر المهم - 01:21:55

الذي التبس على كثير من الناس اليوم بسبب الجهل او بسبب الهوى. والتقليد الاعمى والجهل الرسول صلى الله عليه وسلم فلا يقصد

مكانه لاجل العبادة فيه على وجه الارض الا المساجد الثلاث - 01:22:16

تقصد لاجل العبادة فيها خاصة. ولا يسافر لاي قبر على وجه الارض. لا قبور الانبياء ولا قبور الاولياء ولا قبور العلماء لان هذا وسيلة

الى الغلو والشرك بالله عز وجل - 01:22:36

لكن زيارة القبور من غير سفر مستحبة زوروا القبور انها تذكركم بالآخرة واذا جار مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم وصلى فيه

وسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وعلى صاحبيه فانه يزور - 01:22:54

بقية المقابر في المدينة فيزور البقيع الذي فيه قبور الصحابة او كثير من الصحابة لاجل السلام عليهم ويزور اه قبور الشهداء

عند احد يا ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يزورهم ويسلم عليهم فيزور مقبرة الشهداء التي عنده احد ويسلم عليهم - 01:23:13

يدعوا لهم ويستغفروا لهم. هذا سنة لمن كان بالمدينة حاضرا للمدينة او قادما اليها اما انه يسافر سفر مستقل لاجل زيارة القبور فهذا

لا يجوز لا في المدينة ولا في غيرها ولا في امور الانبياء ولا في قبور الصالحين ولا في قبور الاولياء ولا العلماء - 01:23:41

ولا اي احد المسافرين لاجل زيارة قبر لا تشدوا الرحال يعني لا يساوى. الا وفي رواية لا تشدوا بالنهي. الرحال الا الى ثلاثة مساجد اللي

حصل والحصر هو اسباب الحكم - 01:24:06

لشيء ونفيه عن غيره. الحصرة هو اثبات الحكم لشيء ونفيه عن غيره. فاثبت السفر للمسائل الكلام لاجل العبادة ونفى السفر الى غيرها

هذا هذه هي سنة الرسول صلى الله عليه وسلم. في هذه المسألة العظيمة المهمة - 01:24:26

لا لا الفوات هو سقي الشيء وعدم ادراك شيء منه. يقول فات الشيء فات اذا مضى ولم تدرك شيئا منه ومعناه هنا فوات الحج. فوات

الحج والحج يفوت متى؟ يفوت بفوات يوم عرفة - 01:24:51

فمن فاته الوقوف بعرفة فاته الحاج. لقوله صلى الله عليه وسلم الحج عرفة فاذا فات الوقوف بعرفة ما جاء اليها الا بعد طلوع الفجر من ليلة النهار فقد فاته الحج هذا العام - [01:25:22](#)

ماذا يفعل؟ تحلل بعمر. يتحلل بعمره. يروح للبيت ويطوف طواف عمره ويسعى بين الصفا والمروة العمرة يتحلل وفي العام القادم وفي العام القادم يقضي الحج الذي فاته. في العام يقضي الحج الذي فاته. هذا الفوات. اما الاحصار فمعناه الحبس والمنع -

[01:25:40](#)

انسان احرم بالحج او بالعمرة احرم بالعمرة او بالحج. وجاء يريد مكة فصد عنها ما حصل صده عدو ولم يمكنه من الدخول الى مكة. او مرض اصابه ولا يستطيع معه ان يمضي في النسك اصاب عمر ما - [01:26:10](#)